@ 6 @ اليراعة التى لعاب الافاعى القاتلات لعابها أو ما خفت من البراعة التى لا ينفق سوق الادب الا بها او ما قلت ان أمامي مالا أسامى أتتحكك بأنياب الاسود وبراثن الاسد أو تراجم جندلا أو تهادى أجدلا لقد سخنت عينك وحان حينك وقد قيل اذا جاء أجل البعير حام حول البير % (يا سالكا بين الاسنة والقنا % انى أشم عليك رائحة الدم) % | ولعلك تمسكت بقول الهمدانى من انقادت لعذوبة بيانه المعانى % (يا خائف الهجو على نفسه % كن فى أمان ا من مسه) % % (أنت بهذا العرض بين الورى % مثل الخرا يمنع عن نفسه) % | نعم الامر كذلك لكن العبرة بقول أبى الطيب رقرق على تربه من سجال الغفران الصيب وفى عنق الحسناء يستحسن العقد ولقد أحسن هذا المعنى الاديب ابن االزقاق الاندلسى من بأدبه فضل المتقدم قد نسى % (زادت على كحل العيون تكحلا % ويسم نصل السيف وهو قتول) % | الام تجس المعايب وتطعن فى الناس أكليب خذها من يدى جساس يا أقذر من آلة الاحتقان متى فست بك فقحة الزمان يا أنتن من مبال الطواشى ويا أنجس من شعير روث المواشى يا ضمادا الجرح وقد مضت عليه عدة ليال يا قطعة البلغم فى رئة المسلول ولم يخرجها السعال يا تنفس من به ضيق النفس ويا اراقة بول قد احتبس يا طول شعر العانه ويا قار مرة مقروح المثانه يا لعاب فم المجذوم ويا جشاء من أكل الثوم يا محيض النساء ويا فساء الخنفساء يا أنجس من سؤر الكلب ويا أقذر من سراويل من به الجرب الرطب يا منديل المسلول وقد لزقت به قطعات البلغم يا ريح فم المخمور المتقيء قبل ان يغسل الفم يا من أغنت عن المسهلات طلعته يا من تكفل عمل المغيبات رؤيته يا من يكرمه الناس فى المجالس والمجامع اكرام الكلب المبتسل اذا دخل الجامع يا من تحار فى فهم كلماته العارية عن المعنى والتناسب عقول الافاضل وتذكر فى تلك الجمل قول صاحب التحقيق تمثيلا درجات الحمل ثلاثون وفى عين الذباب جحوظ وجالينوس ماهر فى الطب والقرد شبيه بالآدمى وكم الامير فى غاية الطول يا من أربى على أبى جهل فى الضلاله يا من أتعب بترهاته الجمال النقاله يا كاف وجه الايام يا قرحة عين الاسلام يا افلاس العاشق يا تعفف الفاسق يا صباح المخمور يا ليل الغريب يا سقوط نبض المريض ويا يأس